

إشتباكات بالمولوتوف بين أنصار بكري وسيد مشعل على خلفية انتخابات حلوان



الخميس 2 ديسمبر 2010 12:12 م

02/12/2010

تمكنت قوات الأمن في الساعات الأولى من صباح الخميس من السيطرة على أعمال الشغب التي وقعت بين أنصار النائب السابق مصطفى بكري وأنصار النائب سيد مشعل وزير الإنتاج الحربي على خلفية سقوط سور نادي الإنتاج الحربي ووفاة سيدتين وإصابة 8 آخرين. وكانت شائعات قد تم تداولها بين أنصار مصطفى بكري بأن أنصار سيد مشعل هم المتسببون في انهيار السور، وفي نفس الوقت سرت شائعات أخرى تفيد بأن أنصار بكري هم المتسببون في هذا الحادث، مما أشعل الصراع بين الطرفين ووقعت العديد من الاشتباكات مساء الأربعاء والتي استمرت حتى الخامسة من صباح الخميس واستخدمت فيها قنابل المولوتوف الحارقة، مما أسفر عن إصابة أربعة من الشرطة، وتدمير المبنى الاجتماعي بالنادي، واستعانت قوات الشرطة بسيارات المصفين وخراطيم المياه لتفريق المتجمهرين.

وكان ما يقرب من 3 آلاف من أهالي المنطقة قد تجمعوا أمام النادي وبدأوا في قذف النادي بالحجارة واقتحم بعضهم المكان وقاموا بتحطيم المقاعد، مرددين هتافات مؤيدة لمصطفى بكري، في حين وقعت اشتباكات مع قوات الأمن، مما أسفر عن إصابة 4 شرطيين.

ومن جانبه أصدر الوزير سيد مشعل بيانا اتهم فيه أنصار مصطفى بكري بأنهم وراء تجمع الأهالي وإثارة الشغب، كما اتهمهم بأنهم تسببوا في إتلاف وسرقة مباني نادي الإنتاج الحربي، في حين أصدر النائب السابق مصطفى بكري الذي كان خصما لمشعل في انتخابات الشعب بيانا هو الآخر اتهم فيه أنصار مشعل في التسبب بهذه الأزمة، مؤكداً إنه سيتقدم ببلاغات ودعاوى قضائية يطالب فيها بتعويضات لضحايا انهيار سور النادي.

ووجه بكري أيضا اتهامات لوزير الإنتاج الحربي المنافس له في دائرة حلوان بالتزوير في بعض الصناديق ومن بينها الصندوق رقم 37 في مدرسة سوزان مبارك وتقديم بلاغ لرئيس الهيئة العليا للانتخابات لإثبات واقعة التزوير.

وكانت غرفة عمليات الإدارة العامة للحماية المدنية بحلوان قد تلقت بلاغا بإنهيار الجزء الأيمن من سور نادي الإنتاج الحربي بمحافظة حلوان ووقوع ضحايا، وبالانتقال والفحص تبين أن السور المنهار بطول 60 مترا وارتفاع 3 أمتار بشارع حنفي أبو جبل بحلوان .

وأسفر الحادث عن مصرع سيدتين وإصابة 8 أشخاص، وقام رجال الحماية المدنية، برفع الأنقاض عن الضحيتين والمصابين ثم تم نقلهم إلى مستشفى حلوان العام.

المصدر : مصراوي